

المقصور والمنقوص والممدود

المقصور والمنقوص والممدود:

يقسم الصرفيون الاسم باعتبار نوعية حروفه إلى: صحيح ومعتل وممدود. ويقسمون الصحيح

إلى: سالم ومهموز ومضاعف.

والمعتل إلى: مقصور و منقوص.

المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف مقصورة لازمة مثل:

مصطفى وفتى وعصا وهوى.

(أحكامه) :

1- يجوز تنوين الاسم المقصور إذا كان مجردا من (ال) والإضافة. وعند تنوينه تحذف ألفه لفظا

لا خطأ وفي الأحوال الثلاث (الرفع والنصب والجر). والتنوين - هنا - بفتحين، فتقول: هذا

فتى، وحدثت فتى، واتكأت على عصا.

2- يثنى الاسم المقصور بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع:

أ-ردّ ألفه إلى أصلها (ياء أو واو) إن كان ثلاثيا، فيقال في فتى: فتيان، وفي عصا: عصوان.

ب- قلب ألفه ياء إن كان رباعيا فصاعدا، فيقال في مستشفى مستشفيان، وفي مصطفى:

مصطفيان.

3- يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف ألفه لالتقاء

الساكنين وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء للدلالة على الألف المحذوفة، فيقال في مصطفى:

مُصطَفُون ومُصطَفَيْن.

4- يجمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالما بزيادة ألف وتاء مع:

أ-ردّ ألفه إلى أصلها إن كان ثلاثيا، فيقال في رحي: رحيات، وفي عصا: عصوات.

ب-قلب ألفه ياء إن كان رباعيا فصاعدا، فيقال في مستشفى مستشفيات.

5-يجمع الاسم المقصور جمع تكسير على أوزان مختلفة منها:

أ-يجمع ما كان منه على وزن (فعل) - بفتحين - كرحى وفقا على (أفعال) أيضا. فتقول في رحي أرحاء، وفي قفا: أقفاء.

ب-يجمع ما كان منه على وزن (فعل) - بكسر ففتح - كأنى ومعى على (أفعال) أيضا. فتقول في أنى: آناء، ومنه قوله تعالى: (أَمَّنْ هُوَ قَانِتِ آنَاءَ اللَّيْلِ)، وفي معي: أمعاء.

ج-يجمع ما كان منه على وزن (فعلى) - بضم فسكون - أو (فعلى) - بكسر فسكون في الغالب على (فعالى) - بفتح أوله وثانيه ورابعه - وقد يكسرون اللام في كثير منه، نحو: حبلى: وحبالى وحبال.

د-يجمع ما كان منه على وزن (فعلى) مؤنث (فعلان) على وزني (فعالى) - بفتحين - و (فعالى) - بضم أوله - فتقول في سكرى: سكارى - بفتح السين وضمها. ويأتي أيضا على وزن (فعال) - بكسر أوله - مشتركا بين المذكر والمؤنث، فيقال في عجلى وعجلان: عجال، وفي عطشى وعطشان: عطاش.

هـ-يجمع ما كان منه على مثل: كبرى وصغرى على وزن (فعل) - بضم ففتح - فيقال فيهما: كبر وصغر.

6-ألف المقصور على نوعين:

أ-منقلبة على واو أو ياء، ويعرف ذلك بتثنيته، فألف عصا منقلبة عن واو لأنّ تثنيته عصوان، وألف هدى منقلبة عن ياء لأنّ تثنيته هديان.

ب-مزيدة للتأنيث، وذلك في مؤنثات اسم التفضيل، نحو: كبرى مؤنث أكبر، وعظمى مؤنث أعظم، ودنيا مؤنث أدنى، وفي مؤنثات الوصف المزيد بألف ونون كعطشى مؤنث عطشان.

ج-مزيدة للإلحاق، كما في (أرطى) حيث زيدت ألفه ليلحق بوزن (جعفر).

7- يقسّم المقصور إلى: قياسي وسماعي.

أ-القياسي: ويأتي في مصادر الأفعال الناقصة مثل: هوى هوى، وفي أسماء الزمان والمكان، مثل: مهوى ومرمى وملهى ومأوى، وفي اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من الفعل الناقص مثل: معطى ومنادى ومستشفى.
ب-السماعي: ويعرف بالرجوع إلى المعجمات اللغوية.

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة، مثل: هادي ومهتدي.
أحكامه:

1- يجوز تنوين الاسم المنقوص إذا كان مجرداً من (ال) والإضافة وفي حالتي الرفع والجر.

وعند تنوينه تحذف ياءه لفظاً وخطاً لالتقاء الساكنين. والتنوين-هنا- بكسرتين، فيقال: هذا قاض، ومررت بداع.

- يثنى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع ردّ يائه إن كانت محذوفة، فيقال في هاد: هاديان وهاديين.

- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف يائه لاستثقال التلغظ بها وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء للمناسبة، فيقال في منادي: منادون ومنادين. وفي داع: داعون وداعين.

والاسم المنقوص لا يجمع جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث، وعندها يجمع بزيادة ألف وتاء، ثم يتبع فيه طريقة تثنيته.

الممدود: هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: كساء وصحراء.
أحكامه:

- تأتي همزة الاسم الممدود على ثلاثة أنواع:

أ- أصلية، نحو: إنشاء من (أنشا).

ب- مزيدة للإلحاق، كما في علياء.

ت- مزيدة للتأنيث، نحو: حسناء من الحسن.

ث- منقلبة عن واو أو ياء، نحو: كساء فإن أصلها (كساو) بدليل قولنا: كسا يكسو.

وبناء أصلها (بناي) بدليل قولنا: بني يبي.

- يثنى الاسم الممدود بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع:

أ- بقاء همزته على حالها إن كانت أصلية، فيقال في إنشاء: إنشاء وإنشاءين.

ب- قلب همزته واوا إن كانت مزيدة للتأنيث، فيقال في حسناء: حسناوان وحسناوين.

ج- بقاء همزته على حالها أو قلبها واوا إن كانت للإلحاق أو منقلبة عن واو أو ياء، فيقال في

كساء: كساءان وكساوان وكساءين وكساوين، وفي بناء: بناءان وبنائوان، وفي علباء: علباءان وعلباوان.

- والطريقة التي تتبع في جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما هي

نفس طريقة تثنيته.

- ويجمع الاسم الممدود جمع تكسير على أوزان مختلفة، منها:

يجمع ما كان منه على وزن (فعال) بكسر الفاء وضمّها أو فتحها على (أفعلة)، مثل:

غطاء أغطية، وعاء أوعية.

ويجمع ما كان منه على وزن (فعلاء) على (فعال) و (فعالي) بفتح رابعه، فيقال في

صحراء: صحارٍ وصحارى، وفي عذاراء: عذارٍ وعذارى.

إعراب:

- قال الله سبحانه: (إِنَّّ الهدى هُدى الله)

إنّ: حرف مشبه بالفعل.

الهدى: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

هدى: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

الله: مضاف إليه لفظ الجلالة.

- الماء صافٍ.

الماء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صاف: خبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

- اشتريت الخاتم بثمانٍ غالٍ.

غال: صفة مجرورة بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة.